

تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط على وفق الذكاءات المتعددة

طالب الماجستير: كرار نعيمة محسن

أ.د رنا صبيح عبود

أ.م انوار صباح عبد المجيد

جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط على وفق الذكاءات المتعددة في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) لتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحثون المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) حيث وصف الباحثون بعرض استبانة أولية تضمنت (١٠) انواع من الذكاءات المتعددة على الخبراء والمحكمين المتخصصين في طرائق تدريس الرياضيات ومناهج وطرائق التدريس العامة، لتحديد انواع الذكاءات التي تتناسب مع مادة الرياضيات وتم اختيار (٥) ذكاءات فقط وهي الذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء اللغوي اللفظي، والذكاء البصري المكاني، والذكاء الفراغي، والذكاء التخيلي، وبعدها اعد الباحثون أداة من (٢٠) معياراً و(٢٤) مؤشراً وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس الرياضيات وطرائق التدريس العامة ولغرض التحقق من صدق الأداة استعمل الباحثون طريقتين الأولى عبر الزمن والأخرى عبر محل آخر حيث بلغت نسبة الثبات عبر الزمن (٩٦%) اما نسبة الثبات عبر محل آخر بلغت (٩٢%) والوسائل الاحصائية التي استعملها الباحثون هي معادلة النسبة المئوية والتكرارات، ومعادلة (هولستي) وبعد الانتهاء من تحليل محتوى كتاب الرياضيات أشارت النتائج إلى حصول الذكاء المنطقي الرياضي في محتوى كتاب الرياضيات على المرتبة الأولى بنسبة (٣٨%)، تلاه الذكاء اللغوي اللفظي بنسبة (٢٣%)، ثم الذكاء البصري المكاني بنسبة (١٩%)، تلاه الذكاء الفراغي بنسبة (١٢%) وأخيراً الذكاء التخيلي كانت نسبته (٨%)، واستنتج الباحثون من خلال ما توصل اليه من نتائج ان بعض مجالات الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط كانت نسبتها جيدة واستكمالاً للبحث يوصي الباحثون بعدد من التوصيات منها: اعادة النظر في محتوى كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط الذي يجب أن تسهم موضوعاته في تنمية مجالات الذكاءات المتعددة، ان يتضمن محتوى كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط على مجالات

الذكاءات المتعددة بشكل متوازن، واقترح الباحثون، إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات لمعرفة أي مدى تشتمل كتب الرياضيات للمراحل الدراسية الأخرى، لمجالات الذكاءات المتعددة، القيام بإجراء بعض الدراسات المماثلة في مراحل دراسية مختلفة.

Analyzing The Content of The Second Intermediate Mathematics Book According to The Numerous Intelligences

Master Student: Karrar Naimah Muhsin

Prof. Dr. Rana Sabeeh Abood

Assistant Prof. Anwar Sabah Abdul Majeed

University of Misan / College of Basic Educational

Abstract :

The current research aims to analyze the content of the mathematics book for the second intermediate grade according to multiple intelligences in Iraq for the academic year (2022–2023) To achieve this goal, the researchers adopted the descriptive analytical approach (content analysis), where the researcher presented an initial questionnaire that included (10) types of multiple intelligences to experts and arbitrators specialized in mathematics teaching methods and general teaching curricula and methods, to determine the types of intelligences that suit mathematics, and only (5) intelligences were selected, namely logical mathematical intelligence, verbal linguistic intelligence, and intelligence. Visual–spatial, spatial intelligence, and imaginary intelligence, and then the researcher prepared a tool of (20) standards and (24) indicators and was presented to a group of experts and specialists in the methods of teaching mathematics and general teaching methods and for the purpose of verifying the validity of the tool the researchers used two methods, the first through time and the other through another analyst, where the percentage of stability over time (96%) The percentage of stability through another analyst

amounted to (92%) The statistical means used by the researcher are the percentage equation and frequencies, and the equation (Holsti) and after the ... completion of Analysis of the content of the mathematics book indicated

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى، كتاب الرياضيات، الصف الثاني المتوسط، الذكاءات المتعددة.

الفصل الأول.

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

يتميز العصر الذي نعيشه بتطورات علمية وتقنية غير مسبوقة وتحولات متتابعة تؤثر على أنماط حياتنا وتغير العديد من المعايير الثقافية، والتعليمية، وكذلك التربوية، حتى يتسم العالم بالتغيير والتجديد ويتضح انعكاس هذا التغيير في مجالات ونظريات التعليم، والتربية وبعض النظريات الخاصة بها حيث يعد التعلم، والتعليم والتدريب المحور الاساسي في حياة الأمم، والشعوب (عباس، ٢٠١٦: ٢٧٧)،

فإن مادة الرياضيات المدرسية هي جزء من الرياضيات بشكل عام، لأنها لا تلبي احتياجات ورغبات مجتمعنا التقليدي (الكلاسيكي)، ولأن التطلعات الجديدة تتطلب تعميق تدريس مادة الرياضيات، ودرجة كفاءة عالية في مادة الرياضيات بسبب طبيعتها المطلقة، لها قيمة تنظيمية لتنمية قوة التفكير الرياضي (الخشاب، ٢٠١٣: ٣٨٥) .

فإن تدريس مادة الرياضيات في معظم الدول العربية بما في ذلك العراق، لا يزال يواجه العديد من التحديات وعائداته احياناً سلبية أو دون التوقعات وهذا يؤكد ضعف مخرجات التعلم (أبو نرجس، ٢٠٢٠: ٣١٨).

حيث يرجع انخفاض تحصيل الطلبة في مختلف مراحل الدراسة في مادة الرياضيات، الى بعض الاسباب والتي تتعلق بالكتاب، والصعوبات في المادة الدراسية اي (المحتوى الرياضي)، وطرائق تدريس، والاستراتيجيات المستعملة في تدريس الطلبة، وكفاءة المدرس، ومستوى قدرات المتعلم الخاصة أو دافع التعلم لديه مثلاً وكذلك طرائق تقويم مخرجات التعلم (عباس، ٢٠١٦: ٣٠٧) .

وبناءً على الدارسات والادبيات والتي اطلع الباحث، عليها حيث وجد ان مادة الرياضيات هي أحد الكتب المدرسية وموضوع مهم فهي تزود الطلبة بطرائق مختلفة في التفكير وتدريبهم على العلاقات ودراسة الأنماط الرياضية المنتظمة على وفق الذكاءات المتعددة، مما يساعد للتعامل مع العديد من مواقف الحياة المختلفة، وهنا يظهر دور المدرس من خلال فهم طبيعة هذا الدرس، وتحديد الاهداف المراد تحقيقها، واختيار أنسب الأساليب لذلك، واختيار الذكاءات المناسبة، حيث تعد هذه إحدى مكونات كتاب مادة الرياضيات الذي ينمي الطلبة

ويوجههم بشكل صحيح و"التفكير، الذي يتم من خلاله تنظيم الأفكار، حيث يتم الكشف عن نقاط الضعف والقوة وتحديد مستوياتها، وكان من الضروري تحليل محتوى كتاب مادة الرياضيات هذا وفق الذكاءات المتعددة.

وبناءً على ذلك تحدد مشكلة البحث، بالإجابة عن السؤال الآتي .

ما مدى تضمين محتوى كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط للذكاءات المتعددة ؟

أهمية البحث:

ويمكن تلخيص أهمية البحث كما يأتي:-

الأهمية النظرية:

- ١- أهمية الذكاء في العصر الذي نعيش فيه هو الهدف الأساسي الذي تهدف المؤسسات التعليمية والتربوية، إلى إكسابه لدى المتعلمين وتطوير مهاراتهم وتنمية مهارة الذكاء لديهم.
- ٢- أهمية الذكاءات المتعددة والتي يجب على المؤسسات التعليمية أن توليها اهتماماً خاصاً ، والجهود المبذولة لإدراج هذه المهارات في المناهج المدرسية بشكل عام والرياضيات بشكل خاص.
- ٣- أهمية الكتاب المدرسي مهمة لأنه المرجع الرئيس لكل من الطالب والمعلم ، وهو شامل للمواد التعليمية ، والتي تعتبر أداة مهمة لتحقيق أهداف المناهج التعليمية.

الأهمية التطبيقية :

- ١- يعتبر هذا البحث هو الأول من نوعه في العراق (حسب معرفة الباحثون واطلاعهما)، والذي يبحث في مجالات الذكاءات المتعددة ، في كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط .
- ٢- يمكن لنتائج هذا البحث أن تساعد مخططي المناهج العراقية في تحديد وجود مجالات الذكاءات المتعددة في كتاب الرياضيات المدرسي لطلاب الصف الثاني المتوسط .
- ٣- يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في تحديد مجالات الذكاءات المتعددة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

ثالثاً هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط تأليف وزارة التربية، الطبعة الرابعة، للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) حسب الذكاءات المتعددة بأنواعها الخمسة وهي الذكاء اللغوي اللفظي والذكاء الرياضي المنطقي والذكاء البصري المكاني والذكاء الفراغي والذكاء التخيلي.

رابعاً سؤال البحث:

ولتحقيق أهداف البحث صاغ الباحثون السؤال الآتي:

ما مدى تضمين مجالات الذكاءات المتعددة في جميع فصول كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط ؟

خامساً حدود البحث:

وتتمثل حدود البحث الحالي:

- ١- الحدود الموضوعية: كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط، الطبعة الرابعة، المقرر تدريسه، في العام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣).
- ٢- الحدود العلمية: تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط على وفق الذكاءات المتعددة. (الذكاء اللغوي(اللفظي) ، الذكاء المنطقي (الرياضي) ، الذكاء البصري (المكاني) ، الذكاء الفراغي ، الذكاء التخيلي).
- ٣- الحدود الزمانية: (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

سادساً: تحديد المصطلحات:

١- تحليل المحتوى:

- عرف (عدس، ١٩٩١) بأنه "أسلوب كمي وصفي دقيق ومنظم وموضوعي لمادة ما".
- وعرفه الباحثون إجرائياً: تحليل كتاب مادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة (الصف الثاني المتوسط) على وفق مجالات الاستبانة التي اعدّها الباحثون لمعرفة توافر مجالات الاستبانة وفقراتها وفقاً للذكاءات المتعددة .

٢- الكتاب المدرسي:

- عرف (نزال، ٢٠٠٣) بأنه "مادة التفاعل العلمي أثناء تنفيذ الدروس بين المعلم، والمتعلم والتي تنبثق من البرنامج المدرسي" .

- عرفه الباحثون إجماعاً: هو عنصر مهم من عناصر المنهج ومصدر فعال في التعليم حيث يحتوي، على المادة التعليمية والعلمية التي ينبغي تدريسها، للطلبة في المرحلة المتوسطة (الصف الثاني المتوسط).

٣- المرحلة المتوسطة:

عرفتها (وزارة التربية، ٢٠٠٥)

بأنها مرحلة من الدراسات التي هي جزء من المرحلة الثانوية بعد المرحلة الابتدائية، تدوم ثلاث سنوات متوسطة (الأولى والثانية والثالثة)، وتهدف إلى تعزيز اكتشاف قدرات الطلبة والسماح لهم بالوصول إلى مستوى أعلى من المعرفة والمهارات مع تنوع وتعميق بعض المجالات الفكرية والتطبيقية، كمقدمة للدراسة المستمرة في المرحلة الإعدادية.

التعريف النظري للمرحلة المتوسطة: تبنى الباحثون تعريف (وزارة التربية، ٢٠٠٥).

المرحلة المتوسطة يعرفها الباحث إجرائياً :- وهي المرحلة التي تقع بعد مرحلة الدراسة الابتدائية ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وبعدها يلتحق الطالب بمرحلة الدراسة الإعدادية.

٤- الذكاءات المتعددة:

❖ عرف هوارد جاردنر (١٩٩٧: H. Gardner): على أنها "القدرة البيولوجية النفسية التي تعالج المعلومات والتي يمكن تنشيطها في البيئة الثقافية أو لإتشاء منتجات لها قيمة في الثقافة".

عرف الباحثون الذكاءات المتعددة إجرائياً بأنها:

هي مجموعة من الذكاءات (الذكاء اللغوي(اللفظي) ، والذكاء المنطقي (الرياضي)، والذكاء البصري (المكاني)، والذكاء الفراغي، والذكاء التخيلي)، التي سيرد ذكرها في قائمة التحليل التي سيستعملها الباحثون لتحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط .

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

عمد الباحثون الى تقسيم هذا الفصل الى محورين رئيسيين هما:

المحور الاول: جوانب نظرية وتتضمن:

اولاً: مفهوم تحليل المحتوى: هو أحد أساليب البحث العلمي، حيث يستعمل لوصف المحتوى، الظاهر

للمفاهيم والمعرفة الرياضية، من حيث الشكل، والمحتوى (محمد وريم، ٢٠١٢: ١١).

والتحليل: هو "تقسيم الشيء إلى أجزائه الأساسية والتي يتكون منها التي تستند إلى معالجات مفصلة لعناصرها" (المشهداني، ٢٠١١: ٥٤).

❖ أهمية تحليل المحتوى (الكتاب المدرسي):

١. العمل على اشتقاق الأهداف التعليمية، والتربوية .
٢. تطوير الخطط التربوية اليومية، والفصلية، والسنوية .
٣. العمل على اختيار استراتيجيات تعليمية، تربوية مناسبة.
٤. اختيار وسائل واساليب تعليمية وتقنيات مناسبة. (العرنوسي، ٢٠١٣: ٧٥).

❖ خصائص تحليل المحتوى :

١. الموضوعية: أي تحليل لمحتوى الموضوع كما هو، ولا يعتمد على عوامل أخرى مثل تحليل الشخصية ويجب على الباحثون الالتزام بالإحصائيات والبيانات المتوفرة لديه من حيث الصدق، والثبات، والكمية، والكيفية.
٢. التنظيم: هو تطبيق يتم فيه التحليل بالاعتماد على استعمال خطة علمية تحتوي على شرح لافتراضاته ويتم ذلك من خلال تحديد بعض الفئات المستعملة في التحليل ومراحلها ونتائجها.
٣. أسلوب وصفي: يستعمل في وصف موضوع أو شيء ما ويقصد بالوصف هو تفسير وتحديد الشيء المستعمل، من حيث معناه الظاهر كما هو.
٤. استعمال الشكل: ما تتم معالجته من خلال تحليل المحتوى، بما في ذلك المعرفة، والأفكار، والنظريات والحقائق، والقوانين، والمهارات، والقيم، ونقل المحتوى، إلى المستلمين. (عسيلان، ٢٠١١: ١٥)

❖ أهداف تحليل المحتوى:

١. يتم الكشف عن مدى ترجمة الكتاب المدرسي للأهداف، وقدرته على خدمة الجانب العلمي المرتبط بالمرحلة التعليمية التي تم تطويره من أجلها (الشموسي، ٢٠٠٩: ٣٠).
٢. إيضاح الأدوات والأنشطة الموجودة في الكتاب المدرسي، مما يزيد من فاعلية استعمالها.
٣. تحقيق نتائج إيجابية جيدة تساهم في تطوير الكتاب المدرسي، وتحسين العملية التعليمية والتربوية المرتبطة به من خلال استخلاص رأي المعلمين الذين يستعملونه بشكل مباشر. (المقدادي، ٢٠١٨: ١٠٧).

ثانياً: الكتاب المدرسي:

❖ أهمية الكتاب المدرسي:

١- يزود الطلبة بكمية مشتركة من الحقائق، والمعلومات، والمعارف والتي تعمل على تحقق الاهداف المرجوة في سلوكهم.

٢- يوفر فرصاً للطلبة لممارسة مهارات القراءة لديهم، ويحدد الكتاب إطاراً عاماً للدورة، والمقرر الدراسي، بناءً على أهداف محددة تم تحديدها مسبقاً.

٣- يتيح للمعلم فرصة استعمال العديد من طرائق التدريس، خاصة تلك التي تتطلب وجود الكتاب المدرسي في أيدي الطلبة، عندما يطلب المعلم من الطالب ومجموعة، من الطلبة قراءة فقرة من فقرات الكتاب لاستخلاص المعلومات منه، أو إجراء مقارنة مع المعلومات الخارجية.

٤- يتعامل الكتاب المدرسي مع المادة العلمية التعليمية، بأسلوب سهل وأمثلة قريبة جداً، من فهم الطالب، وبعيدة عن التعاطف، والغموض بحيث يسهل على الطالب استيعابها. (مرعي ومحمد، ٢٠٠٠: ٢٥٦).

❖ أهداف الكتاب المدرسي:

ان استعمال الكتاب المدرسي بشكل جيد وفعال يعمل على تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية الاتية.

١- تعزيز وأثراء تعلم المتعلم.

٢- يساعد المتعلم على تنظيم البنية النفسية ، والمنطقية، والمفهومية، للمادة الدراسية.

٣- يوفر ويعزز دافع التعلم للطلبة.

٤- يأخذ بنظر الاعتبار الفروق الفردية، بين الطلبة (الحسني، ٢٠١١: ٣٤٥-٣٤٦).

ثالثاً: الرياضيات.

الرياضيات تعد من اهم العلوم، النظرية، والأدبية، والفلسفية، من خلال وصف محتوى العلم والتحكم فيه، أي علم وصف وقياس الشكل، وظهر علم الرياضيات في شكل تركيبات أخذت بعين الاعتبار الحاجات الضرورية لدى الانسان، مثل الحاجة إلى تقسيم الطعام بين العوائل، وتوزيع الأراضي على الناس، ومقاييس وحسابات الوقت، وكمية المحاصيل الزراعية، والنجوم التي لوحظت في الرحلة، والقياسات المتخذة في بناء المدن الكبيرة، إلخ مثل هذه الحاجات (الشرقاوي، ٢٠١٥: ٧٩).

❖ اهمية الرياضيات في المرحلة المتوسطة:

ان المرحلة المتوسطة، وهي حلقة الوصل بين المراحل الابتدائية والمراحل الاعدادية، حيث سَتُعتبر مرحلة مهمة جداً للطلبة ويجب الاهتمام بمناهجها وخاصة الرياضيات، حيث تعمل على جذب تفكيره الواسع ومحتواه

الأكاديمي الذي يعمل على انتباه العديد من الخبراء، وبالتالي أصبح ضرورياً لاهتمامه وصورته، لذلك يجب الاستمرار في تحسين الرياضيات في هذه المرحلة (علي، ٢٠١٢: ٤).

رابعاً: الذكاءات المتعددة.

❖ أهمية الذكاءات المتعددة :

تعتمد هذه النظرية بالتركيز على ما تقوم به النظرية الخاصة بالتقييمات المستقلة والتطبيقات، على عكس هذه النظرية التي تساعد في الكشف عن المواهب الفردية والاختلافات، فهي لا تساعد فقط في الكشف عن المواهب والاختلافات الفردية، بل تساعد أيضاً في توجيه كل فرد إلى وظيفة تناسب قدراته ويتوقع أن يكون ناجحاً في ذلك وان استعمال الذكاء بشكل جيد يعمل على حل الكثير من المشكلات التي قد تواجه حيث ظهرت أهمية نظرية الذكاءات المتعددة في العديد من الجوانب (غباري وأبو شعيرة، ٢٠١٠ : ٩٦).

١- تعمل على ارشاد وتوجيه كل طالب إلى المهنة التي تناسب قدراته واهتماماته وميوله.

٢- تنمية القدرات الشخصية للطلبة

٣- إعلام المعلمين بالحاجة إلى توسيع مخزونهم من المعلومات، والأساليب، والاستراتيجيات.

٤- تساعد نظرية الذكاء المتعدد المعلم على اتساع دائرة الاستراتيجيات التعليمية لديه للوصول إلى أكبر عدد من الطلبة من مستويات وأنواع ذكاء مختلفة.

٥- تعمل على تنوع طرائق التقويم وكيفية ادائها لكي تكون مناسبة.

المحور الثاني: دراسات سابقة

بسبب عدم عثور الباحثون على دراسة سابقة حول موضوع البحث الحالي لذا ارتأ ذكر بعض الدراسات الوصفية لمواد غير مادة الرياضيات وعلى وفق الذكاءات المتعددة وكما يأتي جدول (١)

اسم الباحثون وسنة ومكان البحث	الهدف من الدراسة	منهج الدراسة	مرحلة الدراسة	عينة الدراسة	المادة	أدوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	النتائج
المرشدي (٢٠١٧) العراق	تحليل محتوى كتاب المطالعة والنصوص للفص الثاني المتوسط في ضوء الذكاءات المتعددة	المنهج الوصفي التحليلي	المرحلة المتوسطة	كتاب المطالعة والنصوص للفص الثاني المتوسط	كتاب المطالعة والنصوص	أداة تحليل المحتوى	التكرارات والنسب المئوية ومعادلة هولستي لحساب الثبات	اشتمل كتاب المطالعة والنصوص على مؤشرات انواع الذكاءات المتعددة بدرجات ونسب متفاوتة واحتل الذكاء اللغوي اللفظي الدرجة الاعلى ويليه الذكاء المنطقي في حين حصل الذكاء الحركي على اقل درجة

اسم الباحثون وسنة ومكان البحث	الهدف من الدراسة	منهج الدراسة	مرحلة الدراسة	عينة الدراسة	المادة	أدوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	النتائج
كطفان (٢٠١٧) العراق	تحليل محتوى كتب علم الاحياء للمرحلة الثانوية على وفق نظرية الذكاءات المتعددة	المنهج الوصفي التحليلي	المرحلة الثانوية	كتب علم الاحياء للمرحلة الثانوية	كتاب علم الاحياء	أداة تحليل المحتوى	التكرارات والنسب المئوية ومعادلة هولستي لحساب الثبات	اشتملت كتب علم الاحياء مؤشرات انواع الذكاءات المتعددة بدرجات متفاوتة واحتل الذكاء الطبيعي الدرجة الاعلى ويليهما الذكاء اللغوي اللفظي في حين جاء الذكاء الموسيقي في اقل درجة
علوان (٢٠٢٠) العراق	تحليل محتوى كتابي اللغة العربية للصف الاول المتوسط الجزء الاول والثاني في ضوء الذكاءات المتعددة	المنهج الوصفي التحليلي	المرحلة المتوسطة	كتابي اللغة العربية للصف الاول المتوسط الجزء الاول والثاني	كتاب اللغة العربية	اداة التحليل المتكونة من (٨٠) فقرة موزعة على ٨ ذكاءات	التكرارات والنسب المئوية ومعادلة هولستي لحساب الثبات	اشتمل كتاب اللغة العربية الجزء الاول والثاني على مؤشرات انواع الذكاءات بدرجات متفاوتة واحتل الذكاء اللغوي اللفظي الدرجة الاعلى ويليهما الذكاء البصري في حين حصل الذكاء الحركي على اقل درجة في الجزأين

❖ جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

- ١ - التأكيد على أهمية وضرورة مشكلة البحث وتعزيزها.
- ٢ - الاستفادة من الجانب النظري من هذه الدراسات.
- ٣ - معرفة خطوات بناء أداة البحث (المعيار) للذكاءات المتعددة.
- ٤ - الافادة من منهجية البحث والخطوات الإجرائية له من هذه الدراسات.
- ٥ - الاستفادة من المصادر التي تتناول موضوع البحث الحالي.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث وإجراءاته :

في هذا الفصل، يتم عرض منهجية البحث والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في هذا البحث، ويتم توضيح مجتمع البحث وعينة البحث والخطوات المتخذة لإنشاء والتحقق من أداة البحث والتحليل وفقاً لذلك، وموثوقية التحليل والأساليب الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات.

أولاً : منهج البحث :

أعتمد الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لغرض البحث كما ذكر (الجبوري، ٢٠١٤) بأنه وصف الظاهرة أو المشكلة المراد البحث عنها من خلال الإجراءات المنهجية العلمية كأحد مناهج البحث العلمي للحصول على نتائج مفيدة وتفسير النتائج بموضوعية وفقاً لأهداف البحث .

ويصب اهتمام منهج البحث الوصفي التحليلي بتحليل المحتوى، وهو من أساليب البحث العلمي التي تتدرج تحت المنهج الوصفي، حيث يعتمد بشكل أساسي على فحص ودراسة الظاهرة ووصفها بدقة نوعياً وكمياً وعلاقتها بظواهر أخرى مختلفة، وهذا ما يتوافق مع منهجية البحث الحالية من حيث صلته بتحليل المحتوى (كشرود، ٢٠٠٧: ٢٢٧).

حيث اختار الباحثة أسلوب تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط على وفق الذكاءات المتعددة لكونه الأسلوب الذي يتناسب مع طبيعة البحث الوصفي التحليلي الحالي.

ثانياً : إجراءات البحث :

❖ مجتمع البحث :

مجتمع البحث يعني "كامل مفردات الظاهرة التي درسها الباحثون"(الدويدري، ٢٠٠٠:٣٠٥) حيث تم تمثيل مجتمع البحث الحالي بمحتوى كتاب الرياضيات المقرر لطلاب المرحلة المتوسطة في الصف الثاني المتوسط في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، إنه تعبير عن مجموعة سكانية محدودة وغير محددة من حيث توافر السمات والمعايير العامة والمشاركة التي يعتمد عليها الباحثون أثناء إنشاء معايير البداية لإطار أخذ العينات.

❖ عينة البحث :

هي فئة تمثل مجتمع البحث، أي المجموعة الجزئية من المفردات التي تنتمي إلى الظاهرة أو الشيء أو الأفراد التي تشكل مشكلة البحث (الدويدري، ٢٠٠٠ : ٣٠٥) والعينة هي عبارة عن أنموذج يتضمن جانب أو جزء من وحدات المجتمع الحقيقي أو الاصلي الذي يمثل البحث ولها سمات مشتركة، وان هذا النموذج أو الجانب يثري الباحثون من القيام بدراسة جميع الوحدات والمفردات ، للمجتمع الأصلي "(عرب،٢٠٠٦ : ٥٨).

❖ اداة البحث :

هي طريقة جمع بيانات يقوم بها الباحثون لحل مشكلة البحث او الدراسة، التي يقوم بها والإجابة على تساؤلاته تخص هذه الدراسة ومن متطلبات البحث الحالي، إعداد أداة لتحليل كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط على وفق الذكاءات المتعددة حيث قام الباحثون بتحليل محتوى كتاب الرياضيات (الدويدري، ٢٠٠٠ : ٣٠٥)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج :

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها وتفسيرها وفقاً للأهداف والاستنتاجات التي تم استخلاصها من بعض التوصيات والمقترحات .

❖ النتائج التي تتعلق بالسؤال الفرعي للبحث الحالي والذي نص على :

ما نسب تضمنين مجالات الذكاءات المتعددة في جميع فصول كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط ؟

وان الاجابة على هذه السؤال حيث طبق الباحثون الاداة الخاصة بتحليل المحتوى التي تم انشائها لغرض الهدف المطلوب ، وتحليل محتوى كتاب الرياضيات المقرر للصف الثاني المتوسط ، والتي تم تطبيقها في العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) م ، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمجالات الذكاءات المتعددة لكل فصل من فصول الكتاب وكما يأتي .

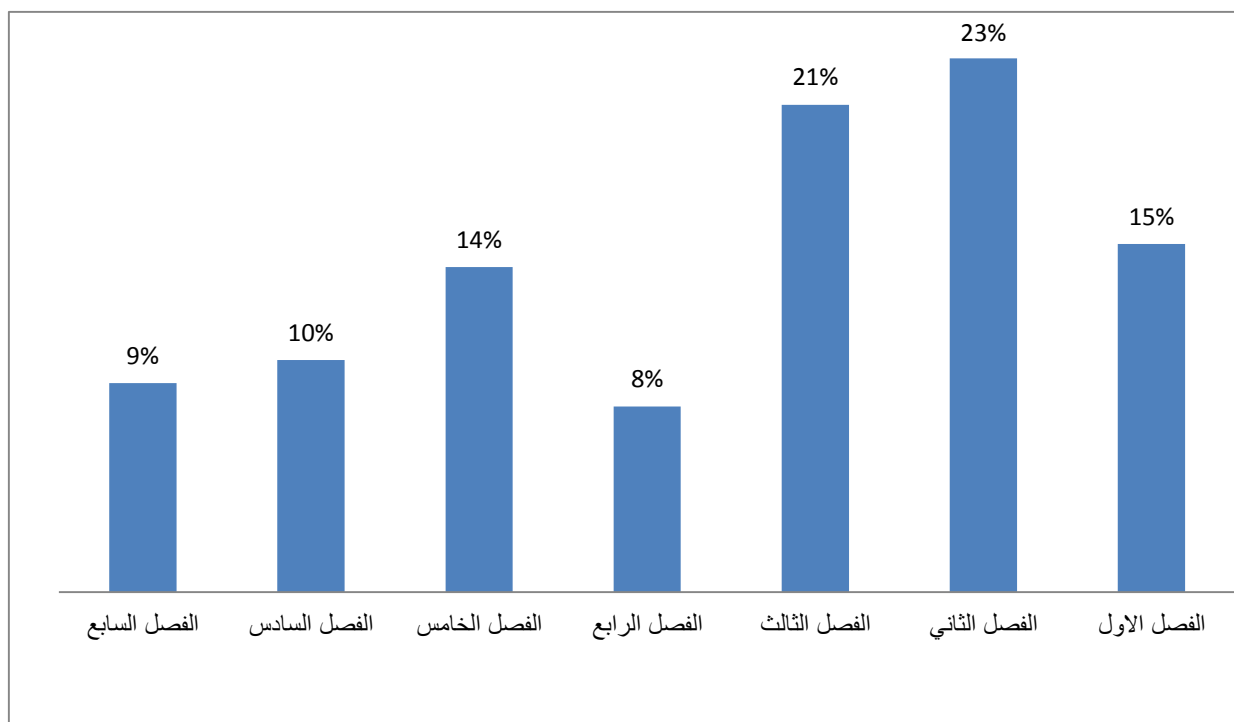
❖ مجال الذكاء المنطقي (الرياضي) :

جدول (٢) : نتائج تحليل محتوى كتاب الرياضيات في ضوء مجال الذكاء المنطقي (الرياضي)

الفصل	موضوع الفصل	التكرارات	النسبة المئوية
الأول	الأعداد النسبية	١٢٧	١٥%
الثاني	الأعداد الحقيقية	١٩٠	٢٣%
الثالث	الحدوديات	١٨٠	٢١%
الرابع	المعادلات والمتباينات	٦٨	٨%
الخامس	الهندسة والقياس	١٢٠	١٤%
السادس	الهندسة الإحداثية	٨٠	١٠%
السابع	الإحصاء والاحتمالات	٧٥	٩%
المجموع		٨٤٠	١٠٠%

حيث يتضح من الجدول (٢) الآتي :

حصول الفصل الثاني (الأعداد الحقيقية)، على أعلى نسبة مئوية من مجال الذكاء المنطقي (الرياضي) وهي (٢٣%)، في حين جاء الفصل الثالث (الحدوديات) في المرتبة الثانية بنسبة (٢١%)، اما الفصل الأول (الأعداد النسبية)، حيث جاء في المرتبة الثالثة بنسبة (١٥%)، وقد جاء الفصل الخامس (الهندسة والقياس)، في المرتبة الرابعة بنسبة (١٤%)، اما الفصل السادس (الهندسة الإحداثية)، حيث جاء في المرتبة الخامسة بنسبة (١٠%)، اما الفصل السابع (الإحصاء والاحتمالات)، حيث جاء في المرتبة السادسة بنسبة (٩%) واما الفصل الرابع (المعادلات والمتباينات)، حيث جاء في المرتبة السابعة بنسبة (٨%)، والشكل (١) يوضح ذلك.



الشكل (١)

النسب المئوية لمجال الذكاء المنطقي (الرياضي) في محتوى كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط

ثانياً : مناقشة النتائج:

يعزو الباحثون ان التفاوت في النسب يعود أيضا إلى واعي منهج الرياضيات في المرحلة المتوسطة بشكل عام والمرحلة الثانية يشكل خاص... ان المؤلفين اخذوا بنظر الاعتبار الصفات البيولوجية والقدرات الذهنية اضافة إلى ميول الطالب ورغابته في هذه المرحلة حيث تكون متدرجه متفاوتة مما أدى ذلك إلى اضافة هذه الصبغة من الذكاءات المتعددة ابتداءً بالذكاء الرياضي، وانتهاءً بالذكاء التخيلي، على منهج الرياضيات والذي ظهر بهذا التفاوت الذي التمس به الباحثون من خلال تحليله للمنهج وعرضه على المحكمين والخبراء المتخصصين مما ولد له ايعازا جعله أكثر ثقة بالنتائج التي حصل عليها في بحثه الحالي.

ثالثاً : الاستنتاجات:

- ١- بعض مجالات الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط كانت نسبتها جيدة مثل مجال الذكاء المنطقي (الرياضي)، ومجال الذكاء اللغوي (اللفظي)، ومجال الذكاء البصري (المكاني).
- ٢- بعض مجالات الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط كانت نسبتها ضئيلة مثل مجال الذكاء الفراغي، ومجال الذكاء التخيلي .

رابعاً : التوصيات:

- ١- وبناءً على النتائج واستنتاجات الدراسة يوصي الباحثون بما يأتي:
- ٢- اعادة النظر في محتوى كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط الذي يجب أن تسهم موضوعاته في تنمية مجالات الذكاءات المتعددة .
- ٣- ان يتضمن محتوى كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط على مجالات الذكاءات المتعددة بشكل متوازن .

خامساً : المقترحات:

- وبناءً على النتائج واستنتاجات الدراسة يقترح الباحثون بما يأتي:
- ١- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات لمعرفة اي مدى تشتمل كتب الرياضيات للمراحل الدراسية الاخرى، لمجالات الذكاءات المتعددة .
 - ٢- اجراء بعض الدراسات المماثلة في مراحل دراسية مختلفة .

أولاً : المصادر العربية:

- ١- ابو نرجس، نزار كاظم (٢٠٢٠) تصميم تعليمي تعليمي مستند الى انموذج الفورمات (MAT4) وتأثيره في تحسين نواتج تعلم الرياضيات وحل الالغاز فيها والثقة بتعلمها لطلبة الصف الأول المتوسط، مجلة الفتح- جامعة ديالى.
- ٢- الجبوري، حسين محمد جواد (٢٠١٤) منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- ٣- الحسني، غازي خميس (٢٠١١) المناهج وطرائق تدريس الرياضيات، دار الكتب والوثائق، بغداد ، العراق

- ٤- الخشاب، ميساء حميد حسن (٢٠١٣) التفكير الرياضي لدى طلبة الصف الرابع العلمي وعلاقته بمهارة حل المسألة الرياضية لديهم. مجلة التربية والعلوم ، م (٢٠)، ع (٤).
- ٥- الدويدري، رجاء وحيد (٢٠٠٠) البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية ، المطبعة العلمية، دار الفكر، دمشق. سوريا
- ٦- رونق وحسن (٢٠٢٠) مهارات التفكير التحليلي المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف الثالث المتوسط. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ابن الهيثم جامعة بغداد، العراق.
- ٧- الزركاني، جواد كاظم شعوط (٢٠٢١) امتلاك الطلبة لمهارات التفكير التباعدي والتقاري المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف السادس العلمي (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ابن الهيثم جامعة بغداد، العراق
- ٨- الشرقاوي، عبد العزيز (٢٠١٥) الذكاء بين النوعية والشمولية، دار المعارف، عمان، الاردن.
- ٩- الشموسي، مصطفى سوادى (٢٠٠٩) تحليل محتوى المحفوظات في القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء القيم التربوية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، بغداد، العراق.
- ١٠- صالح، تمارة سعد (٢٠٢٢) مهارات التفكير الاحصائي المتضمنة في كتب الرياضيات مرحلة التعليم الاساسي. (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية.
- ١١- عباس، محمد خليل، ومحمد مصطفى العبسي (٢٠٠٧) مناهج وأساليب تدريس الرياضيات للمرحلة الأساسية الدنيا، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن
- ١٢- عباس، نزار كاظم (٢٠١٦) القدرة المكانية الرياضية ومستويات فان هيل في التفكير الهندسي والعلاقة الارتباطية بينهما لدى طلبة الصف الأول المتوسط في مدارس مركز محافظة ميسان (دراسة ميدانية) مجلة ابحاث ميسان- كلية التربية، م (١٢)، ع (٢٤).
- ١٣- عدس، عبدالرحمن (١٩٩١) اساسيات البحث التربوي، ط١، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- ١٤- عرب، هاني (٢٠٠٦): مهارات البحث العلمي، ملتقى البحث العلمي، دمشق، سوريا

- ١٥- العرنوسي، ضياء عويد حربي (٢٠١٣) المناهج وتحليل الكتاب، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، الاردن.
- ١٦- عسيلان، بندر بن خالد (٢٠١١) تقويم كتاب العلوم المطور للصف الاول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- ١٧- علوان، خالد عبيد (٢٠٢٠) تحليل محتوى كتابي اللغة العربية للصف الاول المتوسط الجزء الاول والثاني في ضوء الذكاءات المتعددة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بابل.
- ١٨- علي، انتظار حسين (٢٠١٢) ضعف الاساسيات الرياضية لدى طلاب المرحلة الثانوية اسبابها علاجها معهد الاعداد والتدريب والتطوير، مديره تربيته الكرخ الاولى، بغداد، العراق.
- ١٩- غباري، ثائر وخالد، ابو شعيره (٢٠١٠) القدرات العقلية في الذكاء والابداع ط١ مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٢٠- كشرود، عمار الطيب (٢٠٠٧) البحث العلمي ومناهجه، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٢١- كطفان، ولاء داخل (٢٠١٧) تحليل محتوى كتب علم الاحياء للمرحلة الثانوية على وفق نظرية الذكاءات المتعددة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة القادسية.
- ٢٢- محمد وائل عبد الله، وريم احمد عبد العظيم (٢٠١٢) تحليل محتوى المنهج في العلوم الانسانية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع للنشر والتوزيع، عمان -الاردن .
- ٢٣- المرشدي، رضا جاسم راضي (٢٠١٧) تحليل محتوى كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط في ضوء الذكاءات المتعددة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل.
- ٢٤- مرعي، توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٠) المناهج الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملاتها، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ٢٥- المشهداني، عباس ناجي عبد الامير (٢٠١١) طرائق ونماذج تعليمية في تدريس الرياضيات، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢٦- المقدادي، شهد عبد المطلب جواد (٢٠١٨) تحليل محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الاعدادية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد/كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة، بغداد، العراق.

٢٧- نزال، شكري حامد (٢٠٠٣): مناهج الدراسات الاجتماعية واصلول تدريسها ، ط١، دار الكتاب الجامعي ، العين، الامارات العربية المتحدة.

٢٨- وزارة التربية (٢٠٠٥) نظام المدارس الثانوي، رقم (٦)، لسنة ١٩٦٨ ،مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق

ثانياً : المصادر الاجنبية:

29- Gardner, H. (1997) : Multiple Intelligences : The Theory Practice , New York Basic Books.